

النهاية في غريب الأثر

- { نفخ } ... فيه أنه نَهَى عن النَّفْخِ في الشَّرَابِ [إنما نَهَى عنه من أجل ما يُخاف أن يَبْدُرَ من رِيْقِهِ فَيَقَع فيه فَرُبَّ مَا شَرِبَ بَعْدَهُ غَيْرُهُ فَيَتَأَذَّى بِهِ .
- وفيه [أعوذ بالله من نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ] نَفْخُهُ : كِبْرُهُ لِأَنَّ الْمُتَكَبِّرَ يَتَعَاطَم وَيَجْمَع نَفْسَهُ وَنَفْسَهُ فَيَحْتَاج أن يَنْفُخَ .
- وفيه [رأيت كأنه وُضِعَ في يَدَيَّ سِوَرَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا] أي ارْمِهما وأَلْقِيهما كما تَنْفُخُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْكَ .
- وإن كانت بالخاء المهملة فهو مِنْ نَفْخَتِ الشَّيْءِ إِذَا رَمَيْتَهُ . وَنَفَخَتِ الدَّابَّةُ إِذَا رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا .
- ويروى حديث المُسْتَضْعَفَيْنِ بِمَكَّةَ [فَتَنْفَخَتَ بِهِمُ الطَّرِيقُ] بالخاء المعجمة : أي رَمَتَ بِهِمُ بَغْفَةً مِنْ نَفْخَتِ الرِّيحِ إِذَا جَاءَتْ بِغَفَّةٍ . وَكَذَلِكَ : .
- (س) يروى حديث علي [نَافِخٌ حِضْنِيهِ] أي مُنْتَفِخٌ مُسْتَعِدٌّ لِأَن يَعْمَلَ عَمَلَهُ مِنَ الشَّرِّ .
- (س) وحديث أشراف الساعة [انْتَفَاخُ الْأَهْلِيَّةِ] أي عِظَمُهَا . وَرَجُلٌ مُنْتَفِخٌ وَمَنْدُفُوخٌ : أي سَمِينٌ .
- (س) وفي حديث علي [وَدَسَّ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرَمَةٌ] أي أَحَدٌ لِأَنَّ النَّارَ يَنْفُخُهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى .
- (س) وفي حديث عائشة [السَّعَوْتُ مَكَانَ النَّفْخِ] كانوا إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ حَلَقَهُ نَفَخُوا فِيهِ فَجُعِلَ السَّعَوْتُ مَكَانَهُ